



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 - قلمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



السداسي الرابع

2024 - 2023

محاضرات في مقياس ريادة الأعمال

Entrepreneurship/Entreprenariat

موجدة لطلبة السنة الثانية ليسانس

علوم التسيير

من إعداد وتقديم الأستاذة: مباركي كريمة

القسم الأول: أساسيات ريادة الأعمال *****



الكلمات المفتاحية
Key Words

Entrepreneurship	ريادة الأعمال
Entrepreneur	رائد الأعمال
Dimensions	أبعاد
Creativity	الإبداع
Innovation	الابتكار
Risk	المخاطرة
Product	منتج
Good	سلعة
Service	خدمة
Characteristics	خصائص
Attributes	سمات
Team Work	فريق العمل

المحور الأول: في ماهية ريادة الأعمال
ورائد الأعمال



I- في ماهية ريادة الأعمال

II- في ماهية رائد الأعمال



I- في ماهية ريادة الأعمال

1- تعريف ريادة الأعمال

إن كلمة (Entrepreneurship) في الأصل هي **كلمة فرنسية** تعني الشخص الذي يباشر أو يشرع في إنشاء عمل تجاري؛ وقد كان الاقتصادي ورجل الأعمال الفرنسي الشهير **جان باتيست ساي/Jean Baptiste Say**، صاحب **قانون ساي** "العرض يخلق الطلب" أول من استخدم المصطلح نحو عام 1800م بالمعنى نفسه.

إذن رغم قدم ظاهرة ريادة الأعمال (انظر الشكل رقم 01) إلا أن الحداثة النسبية في جهود التأصيل العلمي لها؛ أدت إلى تعدد التعريفات مع وجود نطاق واسع مشترك بينها، وفيما يلي عينة منها:

■ **تعريف (Burch):** "ممارسة نشاط لاستثمار فرصة قائمة تلبي احتياجات محددة، من خلال إنشاء منشأة وتشغيلها بأسلوب إبداعي".

■ **تعريف (Polling):** "ممارسة نشاط في ظروف عدم التأكد والمخاطرة بأسلوب إبداعي، يحقق الربح والنمو".

■ **تعريف (Carbonar):** "مواجهة محسوبة للمخاطر من خلال التخطيط والمعرفة عن السوق والموارد لتحقيق النجاح والأرباح".

■ **تعريف (الشميمري والمبيريك):** "إنشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة".

■ **تعريف (الحسين):** "البدء في نشاط معين وتحقيق السبق في هذا القطاع من خلال الابتكار والتطبيق".

■ **تعريف (ستيفنسون):** "هي السعي وراء الفرص، التي تتجاوز ما يتحكم به المرء من موارد".

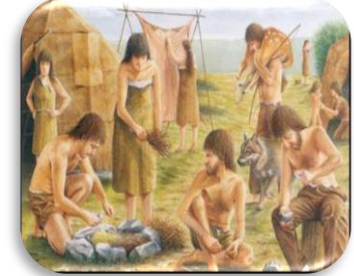
■ **تعريف (المرصد العالمي لريادة الأعمال/GEM):** * "هي أي محاولة لأعمال جديدة أو إنشاء مشروع جديد؛ مثل العمل الحر، أو منظمة أعمال جديدة، أو توسيع عمل تجاري قائم، من قبل فرد أو فريق (مجموعة من الأفراد)".

■ **تعريف آخر:** "هي عملية إنشاء منظمة (منظمات) جديدة أو تطوير منظمات قائمة؛ وهي بالتحديد، إنشاء عمل/ أعمال جديدة أو الاستجابة لفرص جديدة عامة".

* GEM : Global Entrepreneurship Monitor.

الشكل رقم (01): التطور التاريخي لريادة الأعمال

العصور القديمة



تمتد جذور ريادة الأعمال، حيثما وجدت التجارة والأعمال والابتكار منذ أمد العصور؛ وإن لم يكن المصطلح حاضرا حينها، فمن جانب الابتكار فقد أحدثت الابتكارات الإنسانية، نقلة في الحضارة وازدهارا في الاقتصاد منذ ابتكار العجلة والصخور الدائرية، التي غيرت مجرى الحركة والنقل وكانت أساسا لكثير من الابتكارات الإنسانية فيما بعد...

الحضارة الإسلامية



في الحضارة الإسلامية؛ فقد ساهم التراث الإسلامي، في تطور الأعمال الريادية وتقديم الاختراعات والابتكارات في شتى المجالات. وزخرت السنة النبوية الشريفة بالتوجيهات والأمثلة والأحاديث، التي تحث على العمل وفضله...

العصر الحديث



وشهد كثيرا من التغيرات والتطورات؛ سواء في مجال الفكر الإنساني، أو التقدم الصناعي والتقني، وقد انعكس ذلك على شتى المجالات ومنها ريادة الأعمال... ووفقا لشومبيتر؛ فإن رائد الأعمال هو الذي يكسر حالة التوازن المسيطرة على النظام الاقتصادي، وذلك من خلال ما يقدمه من ابتكارات جديدة وأساليب إنتاج حديثة وأسواق ناشئة...

منذ التسعينيات إلى الآن

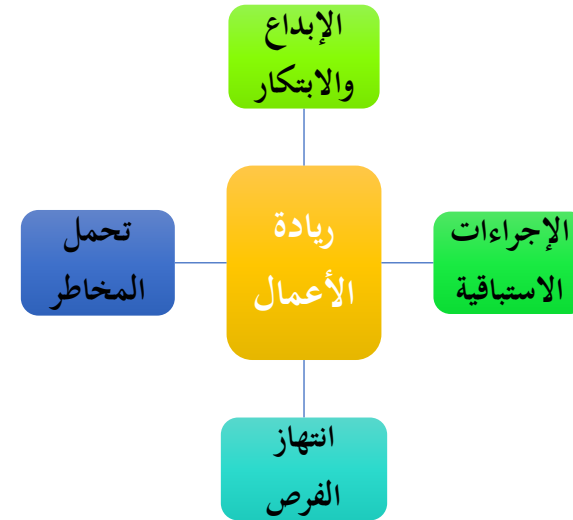


- أصبح العصر هو عصر رواد الأعمال.
- ومن أهم الدول التي حققت قفزات سريعة في هذا المجال هي أمريكا (فجميع كليات إدارة الأعمال في أمريكا، والتي يزيد عددها عن 220 كلية تدرس مقرر ريادة الأعمال؛ ونحو 195 تنتقل من مجرد تدريس المقررات إلى تقديم تخصصات رئيسية في هذا المجال)...

2- أبعاد ريادة الأعمال

مما سبق، يتضح أن هناك **أربعة أبعاد رئيسية** لريادة الأعمال هي كما في الشكل الآتي:

الشكل رقم (02): أبعاد ريادة الأعمال



➤ **الإبداع والابتكار:** عمليتين متكاملتين، لكن هناك فرق بينهما:

✓ **عملية الإبداع:** يتفق الجميع على أن الإبداع هو: "توليد أفكار جديدة".

✓ **عملية الابتكار:** عند الحديث عن الابتكار يظهر مصطلح آخر ألا وهو الاختراع (انظر الإطار رقم 01)، وهنا اختلفت وجهات

النظر في تفسيرهما؛ غير أن وجهة النظر التي أخذت بها غالبية التشريعات، هي التي ترى أن الابتكار والاختراع مترادفان فيما ما معناه: "إنتاج منتج جديد أو إضافة ميزة لمنتج موجود وقد يكون هذا المنتج سلعة أو خدمة".*

وبالعودة للعلاقة بين الإبداع والابتكار نجد أن:

○ الإبداع هو قاعدة للابتكار (لا ابتكار دون وجود أفكار جديدة).

○ والابتكار هو تجسيد للإبداع (أي تحويل الأفكار الجديدة إلى واقع مفيد).



الابتكار = الإبداع + التطبيق



* كتعريف أكثر شمولاً للابتكار، هو: "عبارة عن تنفيذ منتج سواء كان سلعة أو خدمة عملية جديدة أو محسنة بشكل كبير، طريقة جديدة للتسويق أو التنظيم في الممارسات التجارية أو تنظيم مكان العمل والعلاقات الخارجية".

والجدول الموالي، يلخص لنا الفرق بين العمليتين:

الجدول رقم (01): الفرق بين الإبداع والابتكار

■ تعريف الاتحاد الأوروبي:

حسب اللجنة الأوروبية؛ يتكون قطاع المؤسسات المصغرة الصغيرة والمتوسطة من المؤسسات التي:

- ✓ تشغل أقل من 250 شخصا.
- ✓ لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 50 مليون أورو أو لا يتجاوز مجموع ميزانيتها السنوية 43 مليون أورو.

■ تعريف اليابان، كوريا الجنوبية، وماليزيا:

في قطاع الصناعات التحويلية وبشكل عام:

- ✓ تصنف اليابان المؤسسات إلى صغيرة ومتوسطة "إذا كان رأس مالها يساوي أو يقل عن 300 مليون ين، أو عدد عمالها يساوي أو يقل عن 300 عامل".
- ✓ أما في كوريا الجنوبية، فيعرف التشريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأنها: "تلك التي توظف وبدوام كامل، أقل من 300 عامل؛ أو تلك التي لا يتعدى رأس مالها 8 مليار وون".

الإبداع	الابتكار
نشاط تفكير ذهني	عمليات تحويلية للأفكار
يقدم حلولاً نظرية للمشكلات	يقدم منتجات واقعية للسوق
يأتي أولاً من حيث الزمن	يأتي ثانياً
يصعب قياس نجاحه	يمكن قياس نجاحه ومناسبته للسوق
لا يتضمن أخطار الخسارة	يتضمن أخطار فشل الابتكار

3- الفرق بين ريادة الأعمال والمنشآت المصغرة والصغيرة والمتوسطة [استنتاج خصائص الريادة]

في الواقع لا يوجد تعريف موحد متفق عليه للمؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة؛ مع ذلك تبقى المعايير الكمية (معيار عدد العمال، معيار رأس المال، معيار رقم الأعمال...) - رغم نقائصها -، أكثر المعايير استعمالاً في التفرقة بينها وبين المؤسسات الكبيرة، ونكتفي في هذا الصدد بالإشارة لبعض التعاريف المعتمدة من قبل بعض الدول:

✓ وبالنسبة لماليزيا، تعتبر المؤسسات التي " لا يتجاوز رقم مبيعاتها ال 50 مليون رينجت، أو التي لا يتجاوز عدد موظفيها بدوام كامل 200 موظف؛ مؤسسات صغيرة ومتوسطة".

■ تعريف المملكة العربية السعودية:

أقر مجلس إدارة الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، على تعريف المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وفق ما هو موضح أدناه.

المنشآت المتناهية الصغر	المنشآت الصغيرة	المنشآت المتوسطة	
عدد العمالة	5 - 1	49 - 6	249 - 50
المبيعات	لا تزيد عن 3 ملايين ريال	3 ملايين - أقل من 40 مليون	40 مليون - أقل من 200 مليون

والسبب في الحديث عنها؛ راجع إلى الخلط الحاصل مع المشاريع الريادية وبالتالي ينبغي التفرقة بينهما، كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (02): مقارنة بين المشاريع الريادية والمنشآت المصغرة والصغيرة والمتوسطة

عناصر المقارنة	المشاريع الريادية	المنشآت المصغرة والصغيرة والمتوسطة
• مقدار خلق الثروات	تهدف إلى إنشاء ثروة مستمرة ودائمة، يتجاوز مداها الأحلام البسيطة، إلى بناء الثراء الكبير.	تهدف إلى توليد دخل مستمر، يرضي صاحبه ويكون أفضل من التوظيف التقليدي.
• سرعة بناء الثروة	يبنها رائد الأعمال خلال زمن قياسي في حياته العملية، يتراوح عادة بين 5 إلى 10 سنوات.	تبنى ثروتها عادة عبر حياة صاحبها، وفق وقت زمني طويل.
• المخاطرة	عالية ولكن محسوبة.	تنشد الأمان، وبالتالي غالبا لا توجد مخاطرة وإن وجدت فمنخفضة.
• الإبداع والابتكار	تتصف بالإبداع والابتكار، والذي يحقق لها الميزة التنافسية المستدامة.	تعتمد على تقليد الآخرين مع شيء بسيط من الاختلاف، لا يرقى إلى مستوى الإبداع والابتكار.
أمثلة	أمازون - واتسب - طائرات الدرون	مغسلة - حلاق - محل ملابس - مخبزة

II- في ماهية رائد الأعمال

1- تعريف رائد الأعمال وسماته

يرجع تعريف رائد الأعمال، إلى العالم الاقتصادي النمساوي جوزيف شومبيتر / Joseph Schumpeter؛ إذ عرفه عام 1950 بأنه: "ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد، إلى ابتكار ناجح"؛ ومن ثم فوجود قوى الريادية (التدمير الخلاق) في الأسواق والصناعات المختلفة، تنشئ منتجات ونماذج عمل جديدة. ويتمتع رائد الأعمال بسمات متفردة، تميزه عن بقية المدراء أو العاملين يوضحها الجدول أدناه:

الجدول رقم (03): سمات رائد الأعمال

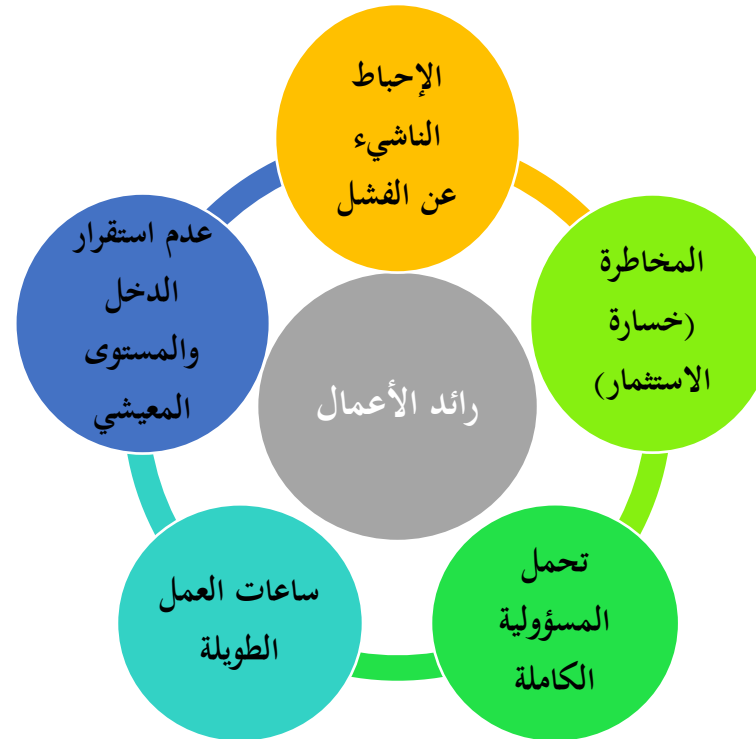
الوصف	السمة
إن الإبداع والابتكار هما جوهر عملية الاستثمار الحر؛ وأن تكون رائد أعمال ينبغي بالدرجة الأولى أن تكون مبدعا ومبتكرا.	• الإبداع والابتكار
ويعني الحيوية والتفاؤل؛ فرائد الأعمال يجب عليه تسخير قدراته ومهاراته الشخصية، لكي تصبح أحلامه حقيقة ملموسة على أرض الواقع.	• الحماس

•	العمل ضمن فريق	فأغلب رواد الأعمال اليوم، يهتمون كثيرا بالعمل بروح الفريق؛ فبدلا من الاعتماد على الجهد الفردي لا بد من البدء في تكوين فريق عمل متكامل وتجهيزه بأفضل الخبرات والإمكانيات، ليكون عاملا مساعدا في دعم عملية اتخاذ القرار، وصولا في النهاية إلى نجاح المشروع.
•	التماسك والثبات	عادة ما يكون لرواد الأعمال روح تنافسية، والقدرة على اتخاذ القرار السليم في الوقت السليم؛ فهم يتمتعون دائما بالمقدرة على تخطي العقبات، ويسعون دائما إلى بناء مؤسساتهم على أساس من القوة والتماسك.
•	المخاطرة	إن المخاطرة والعائد مرتبطان ارتباطا إيجابيا، وعلى المستثمر أن يتحمل مخاطر إضافية إذا أراد تحقيق عائد أعلى ومن هنا ارتبط مفهوم المخاطرة برائد الأعمال؛ لأنه يبحث دائما على تنفيذ أفكار ريادية مختلفة، أو تطوير أفكار قديمة، مما يجعله عرضة للمخاطر، مع العلم أن المخاطرة يجب أن تكون مدروسة.
•	الاستخدام الأمثل للموارد	ويقوم في الأساس على تعظيم المنافع من استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة بشتى أشكالها، للحصول على أفضل عائد اقتصادي واجتماعي وبيئي، مما يسهم في تحقيق مبدأ الكفاءة الاقتصادية.
•	اغتنام الفرص	إن الفرص تظهر وتذهب ويقول أحد الحكماء: "إن الثروات تنشأ من الفرص التي أتاحت لكثيرين" والإنسان الناجح هو الذي يقتنص الفرص لا أن ينتظرها؛ ورائد الأعمال هو من يسعى نحو اغتنام الفرص.
•	التخطيط الجيد	يعرف التخطيط بأنه: "التدبير الذي يرمي إلى مواجهة المستقبل بخطط منظمة سلفا، لتحقيق أهداف محددة" ويعد من أهم عوامل نجاح الإدارة؛ ومن خلاله يستطيع رائد الأعمال، تحديد الهدف المنشود والوسائل الكفيلة بتحقيقه، بأقل تكلفة ممكنة وفي الوقت المناسب.

2- التحديات التي تواجه رائد الأعمال

ويرصدها الشكل أسفله.

الشكل رقم (03): التحديات التي تواجه رائد الأعمال



الإطار رقم (01): الملكية الفكرية ⇐ الملكية الصناعية ⇐ براءة الاختراع

ما هي الملكية الفكرية؟

يشير مصطلح الملكية الفكرية إلى أعمال الفكر: الاختراعات والأعمال الأدبية والفنية والشعارات والأسماء والصور المستخدمة في التجارة؛ وللملكية الفكرية جزئين:

▪ **الملكية الصناعية:** تشير إلى الأصول المنشأة أساساً؛ للنهوض بالتكنولوجيا، الصناعة والتجارة، مثل البراءات والرسوم والنماذج الصناعية وعلامات المنتجات والخدمات والأسرار التجارية والمؤشرات الجغرافية.

▪ **حقوق المؤلف:** تنطبق على المصنفات الأدبية، الأفلام، الأعمال الموسيقية والفنية وأعمال الهندسة المعمارية؛ الحقوق المتعلقة بحقوق المؤلف، هي حقوق فنان الأداء في أدائهم، منتجو التسجيلات الصوتية على تسجيلاتهم ومنظمات البث الإذاعي والتلفزيوني.

وإذن ما يهمنا؛ هو الجزء الأول، والذي تندرج تحته براءة الاختراع، فما هي براءة الاختراع؟

تعرف المنظمة العالمية للملكية الفكرية، براءة الاختراع على النحو التالي:

"البراءة هي عنوان قانوني؛ يمنح لحائزها الحق الحصري في التحكم على فترة معينة من الزمن في إقليم معين، باستغلال اختراع محدد في مطالبات البراءة المذكورة، وهذا على وجه الخصوص يمنع أي شخص من صنع أو استخدام هذا الاختراع أو بيعه دون موافقته".

ويتضح من التعريف أعلاه؛ أن براءة الاختراع، تمنح مالكيها الحق في حظر أو تفويض من يمكنه صنع الاختراع أو استخدامه أو بيعه لفترة زمنية محدودة داخل البلد الذي يطلب فيه ذلك؛ ويعتبر أي مخالف "مزور" ويمكن متابعته قضائياً.

وعليه:

✓ في حالة ما إذا كان موضوع البراءة منتوجا: يمنع الغير من القيام بصناعة المنتج أو استعماله أو بيعه أو عرضه للبيع أو استيراده لهذه الأغراض دون رضاه.

✓ إذا كان موضوع الاختراع طريقة صنع: يمنع الغير من استعمال طريقة الصنع واستعمال المنتج الناتج مباشرة عن هذه الطريقة أو بيعه أو عرضه للبيع أو استيراده لهذه الأغراض دون رضاه.

✓ لصاحب الاختراع الحق كذلك في التنازل عنه أو في تحويله عن طريق الإرث أو في إبرام عقود الترخيص.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية: وكالة متخصصة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، تتمثل مهمتها في تشجيع الإبداع والابتكار في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع البلدان؛ من خلال نظام دولي للملكية الفكرية، يتسم بالتوازن والفعالية. تهدف المنظمة، التي تأسست عام 1967؛ إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، من خلال التعاون بين الدول وبالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى.